رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

لماذا أمر النبي ﷺ ابن عبدالله بن سلول أن يبر أباه؟ للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

المهم روى ابن حبان في صحيحه اه وكذلك البزار ان عبدالله بن سلول قال لقد غبر علينا ابن ابي كبشة مين بلى بكب شباب؟ النبي عليه الصلاة والسلام طب مين يقطع الكبشة ده بقى - 00:00:00

قال ابن حبان هو جد النبي لامه وكانت العرب تفتخر بالانساب وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يفتخر بالانساب قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ها وحاجة حاشية كده هاعملها - 00:00:28

انه واحد قال لك عبدالمطلب ازاي يا عبد؟ والمطلب ليس من اسماء الله اقول لك ده المطلب ده كان اخو هاشم وبعدين كان المطلب ده لابس حاجة مقطعة كده او ما كانش باين عليه الهندام - 00:00:53

فقالوا مين ده ؟ قالوا هو عبدالمطلب ده عبد ها فقالوا عبدالمطلب بس كده ما سمهوش عبدالمطلب ده عبد على اساس انه كان عبد يعني واخد بالك ازاي؟ هذا عبد المطلب. اتسمت التسوية جت من هنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام ان عبد المطلب كان نابها في قومه فكان يفتخر به. على - 00:01:11

عادت عرب في الافتخار بالانسان يعني كانت العرب الذين يفتخرون انساب اذا ارادت ان تحتقر انسانا نسبته الى جد غامض يعرف كبش ده جد غامض. من تبع الام يعني تبع فرع الام اللي هو لا ينسب يعني الولا ده ولا يعرف - 00:01:35

ولذلك ابو سفيان كما في الصحيحين في بدء الوحي الامام البخاري وهو في بدء الوحي. لما دخل ابو سفيان على هرقل الوعد يسأله بقى ايه؟ العشر اسئلة اياها دي فحصل ايه لغط من القصص وعند آآ والجماعة بتوع الدين علماء الدين عند آآ هرقل وبتاع لما دعاهم للاسلام - 00:02:00

قال ابو سفيان فخرجت من عنده وانا اقول لقد غبر علينا ابن ابي كبشة. لقد امر امر ابن ابي كبشة امر لقد امر امر ابن ابي كبشة. دي رواية البخاري - 00:02:22

امر اي شاع وانتشر وهنا بقى ايه تفسير قوله تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. يعني امرهم بالفسق ففسقوا وامرنا مترفيها ففسروا طب امرهم بالفسق؟ لأ - 00:02:40

امرنا مترفيها كثرناهم طب بلد فيها مترفون. ناس كلهم اغنيا واصلين يعني ايه المتصور من هؤلاء ان يتسابقوا في في التنافس. ده يعمل حاجة تاني يغلبه. والتاني يغلبه والتالت يغلبه. تنافس مستمر - 00:03:04

طالما في ترف يعني امرنا مترفية كثرنا مترفيها ومنه الحديث اللي يعني بعض اهل العلم يخويه خير المال فرسة مأمورة وسكة مأمورة فرستة مأمورة اي كثيرة النتاج بتولد كتير خير المال - 00:03:25

وسكة مأمورة السكة اللي هي النخل يعني. مقبورة عمال تؤبل النخل على طول يعني بتطرح على طول البلح وبتاع والكلام ده. كثيرة النتاج يعني واخد بالك فهنا يقول لقد امر - 00:03:51

امر ابن ابي كبشة وتستفيد من كلمة امرا حاجة تانية في التفسير القصة موسى والخضر لما اراد الخضر ان ان يغرق السفينة موسى قال له ايه ؟ عليه السلام قال لقد جئت شيئا امرا - 00:04:04

ولما قتلوا الغلام قال له لقد جئت شيئا نكرا طب ما هو الاتنين طب مرتين هيتقتلوا هيخلع لوحه من السفينة هيغرقوا كلهم. هيموتوا

وجاب الغلام اضجعه وذبحه فصل رأسه عن جسده - 00:04:30
ففزع موسى فزعة منكرا كما في حديث ابي بن كعب في صحيح مسلم تمام قال لك الفرق ايه ان عدد القتلى في السفينة اكتر هيخلع لوح راكب السفينة مية متين تلتمية - 00:04:49
فيقول له لقد جئت شيئا امرا يعني كثير الفساد عدد كتير هيتقتل هيموت عشان كده قال له امرأة انما الغلام قال له نكرة قتلوا واحد وخلاص لكن السفينة هيتقتل كتير - 00:05:08
لقد امر امر ابن ابي كبش. امر اي شاع وانتشر. ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام لقريش كما رواه ابن ابي حاتم في تفسيره انه راح بيت المقدس ورجع قالوا له زهبت الى بيت المقدس ورجعت في ليلة - 00:05:25
واحنا بناخدها في تلات شهور دبا لا لا يتحمل ده كذب صريح فرفع الله عز وجل بيت المقدس للنبي عليه الصلاة والسلام وصار يصف لهم بيت المقدس قالوا ايه في القصة بتاع بيت المخزن؟ قال انظروا الى ابن ابي كبشة - 00:05:45
ماذا يقول؟ اذا العرب كانت اذا ارادت ان تمتهن النبي عليه الصلاة والسلام او ان تسبه كانت تنسبه الى جد غامض وهو ابو كبش اللي هو جد احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امة - 00:06:06
تمام فهو هنا عبدالله بن ابي سلول قال لقد غبر علينا ابن ابي كبشة فجاء عبدالله ابنه لان بعض الصحابة عمر ابن عمر ابن الخطاب قال يا رسول الله دعني اقتله - 00:06:25
فذهب عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول وكان صحابيا جليلا فقال يا رسول الله وهذا القدر ليس في ابن حبان. انما انا عادتي الحقيقة انني اجمع طرق الحديس واضم بعضها الى بعض واطلع الحديس - 00:06:44
كاملة عشان كده انا بنبه احيانا اعزو بعض الالفاظ الى غير مخرجها فما فيش حد يتعقب علي ويقول لي لأ ابن حبان ما قالش الزيادة دي او فلان ما قلش الزيادة دي - 00:07:03
لاني انبه على اصل الحديث انبه على اصل الحديث. ولكن الفاظ الحديث كلها الحقيقة انا باحفظ الحديث بعد ما يعني اجمع طرق الحديث والفاظ الحديث كقصة كاملة باسبابها بضوابطها احفزها بقى - 00:07:18
وبعدين اقولها اشرحها فمعلش انا اذا عزوت يعني لفظ او حاجة لغيري المخرج اللي انا بقوله هو السبب كده يعني المهم ان عبدالله بن عبدالله بن سلول جاء النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله انا لا اريد ان ارى قاتل - 00:07:38
ابي والذي بعثك بالحق لان امرتني ان اقتله لجئتك برأسي لكن لا اريد ان ارى قاتل ابي فتحملني نفسي على قتله. لكن انا اقتله فقال له عليه الصلاة والسلام لا - 00:07:57
ولكن بر اباك واحسن صحبته يا سلام على الخلق ليه النبي عمل كده عليه الصلاة والسلام؟ لانه لما قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني اقطع عنق هذا المنافق او اضرب عنق هذا المنافق - 00:08:17
قال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه طب ده عبدالله ابن ايه ابن سلول ده رجل واحد فكيف عبر عنه بقول اصحابه؟ انما نقل الينا افة الناس وافة الاخبار - 00:08:37
ما افة الاخبار الا رواتها ينقل الخبر اتى الواحد الخبر وصل للتاني قتل اتنين اذا نقله ثالث اتى الاربعة سنقولها اتى المية فيصل الى اخر الجزيرة ان النبي عمال يدبح في صحابه - 00:08:57
طب لو ان رجلا اراد ان يسلم في اخر الجزيرة وصله الخبر انه يذبح اصحابه ممكن يسلم ولا يرحل ولا يركب دابة ولا بتاع ولا يفكر انه يسلم ما دخل اكثر الناس الى الاسلام الا عندما راعوا خلق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:17
رأوا وراء اخلاقه انما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم. ذهبوا اكثر مصلحي الغرب وانا حفي بهم بمقالاتهم وبكتبهم يقولون ليت تخلف الشرق عندنا واخلاقهم عندنا ايضا اعطونا الشرق بتخلفه وخذوا الغرب بحضارته - 00:09:40
الغرب يا اخوانا ليس فيه اسرة الاسرة عندنا الغرب العشيقات الاولاد لا يعرفون اباءهم انا كنت في المانيا سنة الفين وعشرة كنت في ميونخ واحنا بعد ما انتهيت المحاضرة واحنا ماشيين لقينا بنت بتبكي على الرصيف - 00:10:15

احد اخوانا اللي في السيارة اللي خلفي وقف وشاف البنت. طبعا هو جه بعدينا حكى لي القصة يعني البنت ايه لماذا تبكين انا سني ستاشر سنة وامي طردتني من البيت - 00:10:43

ليه يا بنتي انت خلاص بقت ستاشر سنة دوري لك على صديق هتعيش كده من غير صديق عشيق يعني فانت انا ما اعرفش عشيرة طردتها من دلوقتي وقال لها دوري لك على صديق يصرف عليك - 00:10:59

ما عرض عليه الاسلام قال لها طب ممكن تسلمي ونزوجك الليلة؟ قالت له اه اخذها وزوجها وجا لنا قال لنا جبناها عريس امها بتطردها من البيت لانها ما لهاش صديق - 00:11:15

ما فيش في الغرب اسرة وانا قرأت في جريدة في المانيا اسمها انه بعد خمسة وعشرين سنة عدد المسلمين هيكون اكتر من عدد النصارى في المانيا بسبب اسلامه وعلمت ايضا ان في دول الغرب في المانيا بالزات لان هو غبت تلات شهور في المانيا - 00:11:32

قالوا لي انه بيدفعوا تلاتة وخمسين في المية ضرايب وساعات اكتر بس ضوابط الحكومة كل حاجة مجانا يعني من ضمن الضرايب دي عشرة في المية للكنيسة لان انا كان الجواب ده جاء بناء على سؤال لي لماذا كثر الالحاد في اوروبا وامريكا - 00:11:53

مش مش اهل الكتاب ملحدين يعني قال لك انهم بيدفعوا عشرة في المية للكنيسة بالنظير ان السيسي القسيسي يجي والغزال الروحي بقى. يعني يقول لهم الجنة وبتاع الكنيسة ما لهاش اي دور في اوروبا - 00:12:16

فبياخد مني عشرة في المية فيقوم رايح للكنيسة ويقول لهم انا تنازلت عن الديانة عشان يسقط عشرة في المية من الضريبة ما هو بياخد عشرة في المية مني وما بستفيدش منه حاجة - 00:12:34

لأ انا اولى بالعشرة في المية يروح يتنازل وياخد صك رسمي انه يتنازل عن الديانة ويصبح ملحدا بلا دين. ويروح يقدمها للضرايب عشان يسقطه عشرة في المية من الطبيب ما فيش ما فيش اسرة في الغرب - 00:12:47

الاسرة عندنا احنا الزوجة تنتظر زوجها على الاكل على الغداء على الغداء على الفطار يتجمع الاسرة كلها والاولاد على مائدة واحدة بيتغدوا وبيتعشوا والكلام ده ده عندنا انا بس الجماعة المصلحون في الغرب يقولون ليت عندنا تخلف الشرق باخلاقه - 00:13:05

مش عايزين لا مصانع ولا عايزين نركب كبسولات الفضاء ولو كانت ناسا ولا الكلام ده مش عايزين ده خالص لان الامم لا ترقى اطلاقا بهذا. انما ترقى الامم باغلى ما فيها وهو الانسان - 00:13:28

ولا يلقى الانسان الا بدينه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرد هذه الامة الى دينها ردا جميلا وان يمكن دينه اللهم امين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:13:42